استخدام طلاب الجامعات لمواقع الأحزاب السياسية المصرية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها

أ.د.إعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال جامعة عين شمس
أ.د.شريف درويش اللبان
أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة
سامية محمد ابوالنصر

ملخص

تسعى العديد من الأحزاب والقوى السياسية المختلفة عبر مواقعها الاليكترونية وصحفها الاليكترونية وصفحتها عبر الفيسبوك سواء فى الدول المتقدمة أو النامية لإستغلال هذه الوسائل للترويج لبرامجها السياسية وأفكارهم الإيدلوجية والوصول لأفراد المجتمع والتأثير فيهم من خلال أدواتها المختلفة (المواقع الاليكترونية- صفحات الفيسبوك الصحف الاليكترونية) وهذه الدراسة تعمل على رصد إستخدام الشباب الجامعى للمواقع الإليكترونية الخاصة بالأحزاب والقوى السياسية المصرية فى عدد من القضايا وإتجاهات الشباب المصرى نحو هذه الأحزاب وكيفية تأثيرها على الشباب وسبل تأثيرها على المجتمع المصرى وذلك فى إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالإضافة للتعرف على تأثير متغيرات الاهتمام والسن والمستوى الاجتماعى والاقتصادى على مستوى إدراك الشباب الجامعى من (١٨- ٢١) عاما. وتهدف الدراسة الكشف عن الأسباب الحقيقة وراء نجاح بعض المواقع الإليكترونية الخاصة بالأحزاب السياسية فى الوصول للجمهور المستهدف وتوعيته بأهمية المشاركة السياسية.

وتنتمى هذه الدراسات إلى الدراسات الوصفية، حيث تعتمد على تحليل المواقع الاليكترونية للأحزاب السياسية من خلال تحليل المضمون وكذلك دراسة ميدانية من خلال إستخدام منهج المسح الإعلامى بالعينة لعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة لعدد من شباب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة من الذكور والإناث أعمارهم تتراوح بين (١٨- ٢١) عاما. ولقد أظهرت الدراسة الميدانية أن أهم الأسباب لا اهتم ولااحب ولا افضل المشاركة فى العمل السياسي، لا اثق فى اى منها ولا اريد الاتباع والانسياق وراء منهج معين فى التفكير بل اريد اتباع ما يفرضه على عقلى وفكرى وأوصت الدراسة بتفعيل دور أمانات الشباب فى الاحزاب المختلفة وعدم الاعتماد على مبدأ الانتقائية بأن يكون لدى بعض الأحزاب وجود داخل الجامعات دون غيرها لتقديم معلومات للشباب والقاء الضوء على دور الأحزاب فى خدمة المجتمع.

Universities Studentsuses Of Political Parties sites and its relationship to their attitudes Toward These Parties

Internet has become a major focus in the marketing strategy College political establishment and become different political parties and forces and their candidates using marketing tools via the Internet in promoting the political programs of the parties and in their struggle to highlight the extent to distinguish those programs from those competitors have been increasing numbers of users of the Internet have increased their popularity among various classes, especially among young people, where it proved many studies turnout of young people to use the Internet through Web sites and e- newspapers so seeking many different political parties and forces via their electronic and newspapers, electronic, and her Facebook.

This study aims to uncover the truth about the reasons behind the success of some of the Web sites of political parties in reaching the target audience and Tuaaath the importance of political participation.

This study recommend o The extraction of the results of the study and in the light of the outcome of the study results can provide a number of proposals g o study how to develop and design the Egyptian sites. o the role of political differences in Web site design, comparison of the number of political parties and study sites. o Study of the Arab electronic design sites across smart devices standards.

المقدمة:

أصبحت شبكة الإنترنت محورا أساسيا فى الاستراتيجية التسويقية الكلية للمؤسسة السياسية وأصبحت الأحزاب والقوى السياسية المختلفة ومرشحيها يستخدمون الأدوات التسويقية عبر الإنترنت فى الترويج للبرامج السياسية للأحزاب وفى نضالهم من أجل إبراز مدى تميز تلك البرامج عن نظيرتها لدى المنافسين ولقد تزايد أعداد المستخدمين لشبكة الإنترنت وازدادت شعبيتها بين مختلف الطبقات وخاصة بين الشباب حيث أثبتت العديد من الدراسات إقبال الشباب لإستخدام شبكة الانترنت من خلال المواقع الإليكترونية والصحف الإليكترونية لذا يسعى العديد من الأحزاب والقوى السياسية المختلفة عبر مواقعها الإليكترونية وصحفها الاليكترونية وصفحتها عبر الفيسبوك سواء فى الدول المتقدمة أو النامية لاستغلال هذه الوسائل للترويج لبرامجها السياسية وأفكارهم الأيدلوجية والوصول لأفراد المجتمع والتأثير فيهم من خلال أدواتها المختلفة (المواقع الاليكترونية، صفحات الفيسبوك، الصحف الإليكترونية) وكذلك تحليل الأساليب التى تستخدمها الأحزاب والقوى السياسية عبر مواقعها على شبكة الانترنت لتساعدها فى تحقيق أهداف حملاتها الانتخابية. وهناك مقولة شهيرة فى حقل الإعلام الإلكتروني، وهي: إذا لم تكن على شبكة الإنترنت فأنت لست فى وسائل الإعلام If you were no on the net, you were not in the media[٥]

وقد أتاح استخدام الإنترنت ظهور الصحف الإلكترونية، وهى تلك الصحف المتاحة على شبكة المعلومات الدولية (الويب)(www) World Wide Web مستخدمة برامج التجوال Navigation Software، وتستخدم لغة النص الفائق Hypertext Markup Language (HTML) وبعض الأجهزة الجرافيكية بالحاسب لعرض الأخبار والصور والرسوم المصاحبة لها على شاشة الحاسب ويعتبر موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك فهو أكبر شبكة اجتماعية فى العالم ولقد دخل موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك دائرة المنافسة على جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٣، فى ظاهرة تعد الأولى من نوعها باعتباره موقعا إلكترونيا مرشحا للجائزة.

مشكلة الدراسة:

هذه الدراسة تهدف الى رصد إستخدام الشباب الجامعى للمواقع الإليكترونية الخاصة بالأحزاب والقوى السياسية المصرية فى عدد من القضايا وإتجاهات الشباب المصرى نحو هذه الأحزاب، وكيفية تأثيرها على الشباب وسبل تأثيرها على المجتمع المصرى، وذلك فى إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالإضافة للتعرف على تأثير متغيرات الاهتمام، والسن والمستوى الاجتماعى والاقتصادى على مستوى إدراك الشباب الجامعى مستهدفا الفئة العمرية من (١٨- ٢١) عاما، وأمكن تحديد المشكلة البحثية بناءا على نتائج الدراسات السابقة، والقراءات والملاحظات العلمية، حيث تظهر أهمية استخدام المواقع الاليكترونية فى تغيير اتجاهات طلاب الجامعات.

أهمية الدراسة:

أحدث الانترنت تغييرا فى مفهوم الدعاية السياسية للأحزاب السياسية ولقد قام كل حزب سياسى بإنشاء موقع اليكترونى خاص به وصفحات على الفيسبوك للتسويق لأفكاره، ومبادئة وكذلك نشر أهم الأنشطة التى يقوم بها الحزب سواء للتدريب والتثقيف السياسى أو النشر عن مرشحية وكذلك دعم مرشحين بأعينهم، وكذلك قناة يوتيوب خاصة بكل حزب على حدة ومن المتوقع أن يقود الانترنت العالم نحو واقع جديد فى تطبيقات الصحافة، ولقد احتلت المواقع الإليكترونية التى تعتمد على الوسائط المتعددة مكانة بجانب الصحافة المطبوعة، وأصبح لها دورا كبيرا وبارزا فى الدعاية الانتخابية. ومن هنا تأتى أهمية الدراسة فى التعرف على دور شبكة الانترنت من خلال توظيف مواقع التواصل الاجتماعى (الفيسبوك والتويتر والمواقع الإليكترونية) الخاصة بالأحزاب وكذلك الصحف الاليكترونية الخاصة بهذه الأحزاب فى التعريف بالمرشحين وبرامج الأحزاب السياسية وسبل جذب الناخبين وتوعيتهم بأهمية المشاركة فى الانتخابات البرلمانية، تحاول الدراسة إستكمال الدراسات السابقة فى معرفة هل لمواقع الاحزاب السياسية دورا فى تغيير اتجاهات الشباب نحو هذه الاحزاب وتعد الدراسة الحالية إحدى المحاولات العلمية لتطبيق فروض نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للكشف عن الأسباب الحقيقة وراء نجاح بعض المواقع الإليكترونية الخاصة بالأحزاب السياسية فى الوصول للجمهور المستهدف وتوعيته بأهمية المشاركة السياسية وتعريفة بتحليل وقياس مواقع الصحف الحزبية على شبكة الويب من حيث سهولة الاستخدام، والمظهر العام، وتفاعل المستخدم، وتقنيات الويب المستخدمة، وتحديث المضمون الخاص بالموضوعات السياسية، وتقوم الدراسة التحليلية بتقييم مواقع الصحف الحزبية على شبكة الانترنت بهدف التعرف على كيفية توظيف الأحزاب والقوى السياسية لشبكة الانترنت من خلال المواقع الاليكترونية المختلفة للأحزاب وتغطيتها لعدد من الموضوعات السياسية مثل الوفد والأهالى والنور والمواقع الحزبية مثل بوابة الوفد الإليكترونية وإسلام أون لاين والمدار.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسات إلى الدراسات الوصفية، حيث تعتمد على تحليل المواقع الاليكترونية للأحزاب السياسية من خلال تحليل المضمون وكذلك دراسة ميدانية من خلال استخدام منهج المسح الإعلامى بالعينة لعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة لعدد من شباب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة من الذكور والإناث أعمارهم تتراوح بين (١٨- ٢١) عاما (الأكثر استخداما للإنترنت) وكذلك للمواقع الإليكترونية للأحزاب السياسية.

أدوات الدراسة:

- الاستبيان: وستقوم الباحثة بإعداد استمارة الاستبيان وتطبيقها على الشباب المصرى، ويتصدر الاستبيان أساليب جمع البيانات فى بحوث الصحافة، نظرا لما يتمتع به من خصائص تميزه عن غيره من الأساليب، وتتفق مع طبيعة الظاهرة الصحفية التى يمثل الجمهور عنصرا من عناصرها وسيتم تطبيقها فى عدد من الجامعات المصرية مثل عين شمس واسوان وبورسعيد والقاهرة.
- تحليل المضمون: وسيتم استخدام أسلوب تحليل المضمون بنوعيه الكمى والكيفى وستقوم الباحثة بتصميم استمارة تحليل مضمون كأداة تقوم من خلالها الباحثة بتحليل محتوى مواقع بعض الأحزاب السياسية وصفحات التواصل الاجتماعى للأحزاب عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة رانيا أسامة عبدالرحمن[٩] هدفت إلى معرفة دور الفيسبوك فى إمداد الشباب الجامعى بالمعلومات حول قضايا الفساد السياسى وأكدت أن الفيسبوك من اكثر المواقع المفضلة لدى المبحوثين Facebook بنسبة ٩٠,٦% ومن اهم اهداف استخدامه هو مساعدة المستخدمين لمعرفة المزيد من الأحداث والأحزاب السياسية وأن الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعى على وجه التحديد هى الوسائل الأهم فى التعرف على الحركات الاحتجاجية وذلك للثقة فى مصداقية الصفحات وللقائمين عليها (الأدمن) كما اهتم الموقعان الاليكترونى والاجتماعى بنقل ونشر الأخبار العاجلة ساعة حدوثها ولحظة ورودها من وكالات الأنباء وتناولها من قبل وسائل الإعلام واعتمادا على قناة العربية الفضائية ووكالات الأنباء العالمية كمصادر للأنباء والأخبار فى الاليكترونى متوفرة دائما ويمكن الرجوع إليها فى أى وقت بينما الأخبار فى الاجتماعى تتغير بلحظات والعودة اليها تتطلب وقتا وجهدا ودراية.

٢. دراسة صابر حسن طر[١٥] العلاقة بين الاعتماد على المواقع الاخبارية الاليكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية وقد تحددت مشكلة الدراسة فى توصيف طبيعة العلاقة بين الاعتماد على المواقع الاخبارية الاليكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية محل الدراسة لدى الشباب اليمنى من خلال الكشف عن سمات وخصائص المواقع الاخبارية المستهدفة بالدراسة لتلك القضايا والوقوف على مدى اعتماد الشباب اليمنى على تلك المواقع الاخبارية ومستوى معرفتهم بالقضايا السياسية اليمنية والعربية والوقوف على دور المتغيرات الوسيطة فى العلاقة بين الاعتماد ومستوى المعرفة. وحاولت الدراسة التعرف على طبيعة استخدام الشباب اليمنى للمواقع الاخبارية الاليكترونية والتعرف على نوعية المضامين التى يتعرض لها الشباب اليمنى فى المواقع الاخبارية الاليكترونية.

٣. دراسة الباز توفيق (٢٠١٤)[٦] يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى تعرف المستويات اللغوية التى يستخدمها الشباب على فيسبوك، فى العينة المختارة، من طلاب الصفين الأول والثانى الثانوي، تطبيقا على ثلاث صفحات من صفحات فيسبوك، وعلاقة ذلك بهويتهم الثقافية؛ إضافة إلى تقديم تصور مقترح لتوحيد طريقة الكتابة بالفرنكوأربك، يحتوى حلا لمشكلة تضارب مقابلات الحروف العربية التى ليس لها مقابل صوتى فى قرينتها الرومانية؛ سعيا إلى تعميمها بدلا من طرق الرومنة المتعددة؛ لتمكين غير الناطقين العربية من قراءتها سليمة كما تنطق. دور اللغة المستخدمة على فيسبوك فى المحافظة على الهوية الثقافية، فكان أكثر المبحوثين يرونه منعدما بنسبة ٤٠,٢%،

بينما شكل من يرونه مكملا ٣٥,٥%، ورآه ٢٢% منهم أساسيا. وأخيرا رآه ٢,٤% منهم مقتصرا على أمور معينة؛ وأما بشأن تأثير اللغة المستخدمة على فيسبوك، على الهوية الثقافية؛ فيرى ٣٦% من المبحوثين أن لتلك اللغة أثرا سلبيا على الهوية الثقافية، مقابل ٢٧,٣% يرون أن لها أثرا إيجابيا على الهوية الثقافية؛ بينما يرى ٤,٥% من المبحوثين أن لها أثرا سلبيا على الهوية الثقافية، كما أن لها أثرا إيجابيا عليها أيضا. لكن ٣٢,٣% منهم يرون أن هذه اللغة ليس لها تأثير سلبى ولا إيجابي. وأما عن مظاهر الآثار السلبية للغة المستخدمة على فيسبوك على الهوية الثقافية؛ فقد استأثرت المظاهر الخمسة المذكورة مجتمعة بأعلى نسبة فى رأى المبحوثين ٦٦,٤% تلاه ضعف اللغة ونسيانها.

٤. دراسة أحمد سمير (٢٠١٤)[١] استخدام الشباب الجامعى المصرى للمواقع الاليكترونية وعلاقته بتبنى أنماط ثقافية غربية وأظهرت هذه الدراسة أنه على الرغم من حصول العادات والتقاليد على المرتبة الأولى فى مقدمة الانماط الثقافية المعروضة على صفحة الفيسبوك محل الدراسة ثم طريقة التفكير ثم اللغة ونجد ان استجابات المبحوثين فى الدراسة الميدانية أكدت على اللغة وجاءت فى المرتبة الأولى ثم طريقة التفكير ثم العادات والتقاليد فى ترتيب الانماط الثقافية التى تؤثر فى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى واتفقت نتائج الدراسة التحليلية مع نتائج الدراسة الميدانية حيث أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن القالب الاعلامى الذى نشرت به الموضوعات المعروضة على صفحة الفيسبوك محل الدراسة وجاء مقطع فيديو من على اليوتيوب من ضمن مقدمة الترتيب وأوصت بضرورة الاهتمام بتثقيف النشء وأهمية الثقافة وتشكيل هوية أبنائنا الثقافية منذ الصغر.

٥. دراسة إكرام محمود سيد عبدالرازق (٢٠١٣)[٢] معالجة المدونات ومجموعات الفيسبوك لحملتى الانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية التى هدفت إلى معرفة معالجة المدونات والفيسبوك وتوصلت الباحثة فى اطار التصدى لمعايير المفهوم والتأثير السياسى للمدونات ومجموعات الفيسبوك إلى أهمية التعرف على قيم الاتجاهات النمطية لهذه المدونات ومجموعات الفيسبوك والدلالات التقنية ذات الصلة بقيم القضايا النوعية المتصلة بالناخبين والمتمثلة فى مدى ارتباط هؤلاء الناخبين بالمرشحين فذلنا عن عرض الملفات وتبادلها واستخدام هذه الوسائل فى العملية الانتخابية ذاتها من خلال عالم يموج بقيم افتراضية يمكنها أن تؤهل المرشحين من طرح برامجهم فى إطار من المكاشفة الذكية عبر امتلاك قاعدة تنافسية تساهم فى جذب عدد الناخبين الذين تمسهم هذه البرامج.

٦. دراسة إيمان شكرى حجازى (٢٠١٣)[٤] دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الانترنت وهدفت الدراسة إلى معرفة دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الانترنت فى دعم الوظيفة الاتصالية لهذه المؤسسات واتخذت من موقع البنك الأهلى نموذجا وكذلك موقع البنك الأهلى سوسيته وحاولت الدراسة الإجابة عن عدة تساؤلات منها دور التصميم فى خلق انطباع جيد عن المؤسسة وتوظيف الألوان لجذب المستخدمين للموقع وسهولة الوصول إلى محتويات الموقع وتحديث الموقع بشكل مستمر وإلى أى مدى يتوافق تصميم الموقع مع المستعرضات التى يستخدمها المستخدمون والاهتمام بتوفير وسائل تفاعل المستخدم مع الموقع وتوفير محفزات تدعم من رجوع المستخدم للموقع مرة أخرى ولقد اتضح من تقييم المبحوثين للموقع نجاح التصميم فى توصيل المعلومات للمبحوثين باستخدام وسائل العرض الحديثة وتوفير أدوات لتفاعل المبحوثين مع بعضهم البعض وعرض المعلومات بشكل يغطى كافة التفاصيل كما يتضح ضرورة أن يراعى القائمون على تصميم الموقع ظهور المحتوى وفقا لتفضيلات المستخدمين واهتماماتهم وتوفير مصادر للتعلم وتوفير الأدوات التى تعمل على تنمية مهارات المستخدمين وتوفير الأدوات التى تحقق للمستخدم الشعور بالأمان والخصوصية فى إجراءات الشراء عبر الانترنت.

٧. دراسة وفاء جمال درويش (٢٠١٣)[٢٣] "العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الاليكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت" تحاول الدراسة البحث فى الاتجاهات الاخراجية السائدة فى المواقع الاليكترونية للصحف المصرية وما مدى الاتفاق أو الاختلاف فى الاتجاهات الاخراجية وكيفية توظيف العناوين والألوان والعوامل المؤثرة على كيفية استخدام العناصر التيبوغرافية على المواقع المدروسة وأشكال الفنون الصحفية المستخدمة ومدى التنوع فى تقديم الفنون الصحفية فى تلك المواقع الاليكترونية وتم تطبيق نظرية حارس البوابة وكانت الدراسة أيضا تبحث فى طبيعة الأدوار الجديدة المتوقعة من حارس البوابة فى البيئة الاليكترونية الجديدة والتى قد تتجاوز الأدوار التقليدية (المحايد والمشارك) (الناشر، المفسر، الخصم) الباحث والمقيم والمرشد والوسيط والمعالج. كما بحثت الدراسة فى تأثير السياسة التحريرية للصحف المدروسة على التحرير والشكل الاخراجى وتأثير التفاعلية.

٨. دراسة رانيا مندوه جلال عبدالمتجلى (٢٠١٢)[١٠] وسائل الإتصال فى المؤسسات والجمعيات الأهلية وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحو قيم المجتمع المدنى وقامت الباحثة بتحليل مضمون وسائل الإتصال بالمؤسسات والجمعيات الأهلية عينة البحث وللتعرف على أهم الموضوعات والقيم التى يتضمنها إضافة إلى دراسة نظم هذه المؤسسات والجمعيات ونشاطها الاتصالى من خلال آراء المسئولين والقادة بها وصولا إلى قياس تأثير الوسائل الإتصالية فى المؤسسات والجمعيات بمعرفة آراء وملاحظات المراهقين المشاركين فى أنشطتها على إتجاهاتهم وممارستهم لأنماط سلوكية تتفق وهذه القيم. كما يتم تحليل أهم الموضوعات والقضايا والقيم التى يتناولها المضمون الإتصالى وإستخدمت الباحثة منهج المسح وتم إستخدام مسح الجمهور ومسح العينة. وأظهرت نتيجة البحث مجموعة من القيم الأساسية التى تضمنتها الأنشطة الاتصالية وأكد عليها المضمون مثل المواطنة والديمقراطية والعدالة والمسئولية والحرية وقبول الآخر والمشاركة والخصوصية.

٩. دراسة علا عبدالجواد حسن (٢٠١٢)[١٥] "دور المدونات والصحافة الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضايا السياسية المعاصرة- دراسة تطبيقية" وتم الإعتماد فى هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامى لعينة ٤٥٠ من طلاب جامعات القاهرة وطنطا والمنيا والتعرف على أهم الصحف الإلكترونية والمدونات السياسية المفضلة لديهم وأهم القضايا السياسية المعاصرة وكذلك أهم الموضوعات المتعلقة بتلك القضايا- التى يحرص المبحوثون على متابعتها فى المدونات والصحف الالكترونية. كما تم الاستعانة بالمنهج المقارن وذلك لإجراء مقارنة بين مجموعة من المتغيرات الديموجرافية (النوع- التخصص- المستوى الاقتصادى الاجتماعى- الجامعات)، وفيما يتعلق بمستويات تعرض المبحوثين للمدونات والصحف المصرية الإلكترونية، واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية المعاصرة، ودوافع مشاركتهم فى أنشطة ومواقف سياسية دعت إليها المدونات والصحف الإلكترونية وأثبتت الدراسة أنه ليس بالضرورة كل من يتعرض للمدونات السياسية سيكون مشاركا فى مجريات الأحداث، بل أن بعض من يتعرض للمدونات السياسية قد يمتلك استعداده للمشاركة فى مجريات الأحداث السياسية.

١٠. دراسة وجدى عبدالرحمن (٢٠١٢)[٢٠] "دور الدعاية الانتخابية فى تفعيل المشاركة السياسية فى اليمن" هدفت إلى التعرف على دور الدعاية الانتخابية فى تفعيل المشاركة السياسية فى اليمن كما تستهدف تحديد النشاط السياسى الذى يمارسه عينة الدراسة وما هى الأسباب التى تدفع للادلاء بصوتك فى الانتخابات وكذلك التعرف على دور وسائل الإعلام فى التعرف الدعاية الانتخابية وما أكثر الوسائل والأساليب الاتصالية التى تفعل الرغبة فى المشاركة السياسية كما تهدف الدراسة على التعرف الى مستوى المشاركة السياسية فى اليمن.

١١. دراسة عمر علي حسن القاروط (٢٠١٢)[١٦] دور المواقع الإخبارية فى تشكيل إتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية إزاء القضايا السياسية والاجتماعية خلال الفترة من ٢٠٠٠- ٢٠٠٩ وتناولت الدراسة التعرف على الدور الذى تقوم به المواقع الإخبارية الاليكترونية في تشكيل وبلورة الطالب إزاء القضايا السياسية والإجتماعية فى الأراضى الفلسطينية والتعرف على الأسباب التي تدفع الطالب الجامعي إلى الاعتماد على هذه المواقع كمصدر لمعلوماته ومواقفه والتعرف على أهم المواقع الإخبارية الفلسطينية. وأكدت الدراسة على دور هذه المواقع فى تشكيل إتجاهات طلبة الجامعات.

١٢. دراسة سهى فوزى (٢٠١٢)[١٢] "العلاقة بين اعتماد الجمهور المصرى على القنوات الفضائية الاسلامية ومستوى المعرفة الدينية لديهم" وحاولت الدراسة التعرف على أسباب اعتماد الجمهور للقنوات الفضائية ومستخدمة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام وكيفية توظيف هذه القنوات من أجل زيادة الوعى بالقضايا الدينية والمعرفية وأكدت الدراسة أن هذه القنوات تساهم فى زيادة الوعى بشكل كبير.

١٣. دراسة داليا فاروق (٢٠١١)[٨] "استخدامات المراهقين للمواقع الاليكترونية" هدفت الى التعرف على استخدامات المراهقين للمواقع الاليكترونية الصحية والاشباعات المتحققة

منها وذكرت الباحثة أن استخدام المنهج الوصفى فى معظم الدراسات السابقة إلى جانب المنهج التجريبى فى قليل منها أدى الى ثبات الباحثة للمنهج الوصفى وكذا أداة الاستبيان وطبق على عدد ٤٠٠ مفردة من العينات البشرية واستخدمت الباحثة نظرية الدوافع والاشباعات.

١٤. دراسة آن ألكسندر (٢٠١١)[٣] دور الإعلام الاجتماعى فى مصر بعد الثورة دراسة تعكس اختلاف الطرق التى استخدمت بها مواقع الإعلام الاجتماعي، وعلى رأسها فيسبوك، خلال الإضرابات العمالية فى مصر فى أعقاب ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١. ورصدت الدراسة توظيف موقع فيسبوك كجريدة على الإنترنت تنشر لقاءات مع المشاركين فى إضرابات عدد من مصانع تكرير السكر العام الماضي، بجانب نشر ومناقشة تقارير وسائل الإعلام الأخرى التى تناولت الحدث. كما كان الموقع أداة للتواصل مع إدارات المصانع بشفافية؛ إذ نشرت من خلاله نتائج الاجتماعات والاتفاقات التى يتم التوصل اليها. وبرز استخدام موقع فيسبوك كأحد صور العلاقات العامة وكوسيلة للحصول على الدعم خلال إضرابات الأطباء؛ إذ كان أداة للضغط على الجهات الحكومية لزيادة الإنفاق على القطاع الصحي، وبهدف الحصول على دعم المواطنين، إلى جانب كونه وسيلة لمتابعة وقائع الإضراب فى المحافظات المختلفة. وأكدت الدراسة على الارتفاع الملحوظ فى معدل استخدام مواقع الإعلام الاجتماعى بشكل عام؛ فخلال شهرى يناير وفبراير انضم ما يزيد عن ٦٠٠ ألف مصرى إلى موقع فيسبوك، وكان هو الموقع الأكثر استخداما فى يوم الثانى من فبراير، وهو اليوم الذى عاد فيه الإنترنت للعمل. كما نشر ما يزيد عن مليون ونصف تغريدة عن مصر فى تويتر خلال الأسبوع الأول من الثورة. والدور الأكبر لموقعى فيسبوك وتويتر تمثل فى تعبئة الجماهير فى البداية، أما فى المراحل التالية تأثر الناس بالتجمعات العادية كصلاة الجمعة واللقاءات الاجتماعية. وقالت: "ينسب الناس القوة إلى التقنيات، فى الوقت الذى يجب أن تنسب إلى الناس أنفسهم". لكن الباحثة، فى الوقت نفسه، لا تنكر تأثير تقنيات الاتصال الحديثة عموما، وليس فقط الإعلام الاجتماعي، على مجريات الثورة المصرية؛ حيث أتاحت الهواتف الذكية للمتظاهرين توثيق صور الأحداث الجارية وإرسالها إلى تجمعات إعلامية صغيرة أقامها النشطاء، ومن ثم نقلها إلى وسائل إعلام عالمية مثل بى بى سي، وسى إن إن، والجزيرة ورأت الباحثة أن الإعلام الاجتماعى أتاح تتبع تطورات الأحداث فى الوقت الحقيقى من خلال المشاركين فيها، كما وفر الوصول لآلاف من وجهات النظر المختلفة، وهو ما حول من طرق البحث فى الحركات السياسية، كما غير من طبيعة الحركات نفسها.

١٥. دراسة شريف درويش اللبان (٢٠٠٨)[١٣] عن أزمة حرية التعبير الإعلام التقليدى فى مواجهة التدوين أكدت الدراسة أنه رغم الأوضاع المزرية فى التجربة الديمقراطية المتداعية إلا أننا لا ننكر بعض الظواهر الإعلامية الإيجابية فى العالم العربى عامة وفى مصر خاصة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تنامى الصحف المستقلة على حساب الصحف المملوكة للدولة، والتى لم تعد تتمتع بالمصداقية لدى الجمهور، نضال بعض الصحفيين من أجل زيادة الهامش المسموح به لحرية التعبير، انتشار المدونات والمواقع الإعلامية والصحفية والإخبارية والتى أصبحت تتمتع بمساحة غير مسبوقة فى مجال حرية التعبير، وهو ما يطرح فكرة الإعلام البديل، وذكرت الدراسة أنه بعد ظهور الإنترنت كأداة إعلامية جديدة تم تضمين قيم الحرية والديمقراطية معا، وأن الإنترنت سيستخدمونها لإبداء آراء متناقضة عن تلك التى تبثها وسائل الإعلام التابعة للنظام، وقد فازت مدونات مصرية وعربية بجوائز مرموقة من شبكة CNN ومنظمة مراسلون بلا حدود BBC وغيرها، ومن أبرز هذه المدونات مدونة الوعى المصرى لصاحبها وائل عباس، وذكرت الدراسة أيضا أن المدونات تعد أدوات مهمة فى تشكيل مجتمع معلومات قائم على الديمقراطية، ومن مواطن قوة المدونات وضعفها فى نفس الوقت عدم وجود رقابة عليها وعدم وجود وسيط بين المدونين والجمهور وعدم خضوع المدونات للتحكم، مما يطرح تحفظات سياسية وأخلاقية حول مضمونها، وقد تناولت الدراسة عدد من النقاط الهامة منها تأثير المدونات والملاحقة القضائية للمدونات حيث أكدت الدراسة أن بعض المدونات تتعرض للعديد من الضغوط، ومن أمثلة ذلك مدونة جمهورية إيمان التى اضطرت إلى الاحتجاب الطوعى تحت التهديد كما قدمت الدراسة حلول عملية لمشاكل المدونات ومنها التأهيل المهنى للمدونين على ممارسة التدوين حيث أكدت الدراسة أن عديد ممن يطلقون مدونات إعلامية لا يعرفون كيفية كتابة الخبر الصحفى أو التحقيق الصحفى ولا يفرقون بين ما هو رأى وما هو خبر، وغير ذلك من الخلط وذكرت الدراسة أنه لا بأس من صقل الهواية بالدراسة والتدريب كما ذكرت أن تقرير حديث لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء أوضح أن عدد المدونات المصرية يبلغ ١٦٠ ألف مدونة حتى أبريل ٢٠٠٨ بنسبة ٣٠,٧% من المدونات العربية، و٠,٢% من إجمالى المدونات على المستوى العالمى. وتبلغ نسبة المدونات المصرية النشطة ٤٨,٣% ويقدر عدد المدونين المصريين بأكثر من ١٦٢,٢ ألف مدون، غالبيتهم فى الفئة العمرية من (٢٠- ٣٠) سنة، وذكر التقرير أن حركة التدوين العالمية تتأثر بالأحداث العالمية أما حركة التدوين المصرية فتميل إلى التفاعل أكثر مع الأحداث والقضايا المحلية، وتقف معدلات زيارة غالبية المدونات المصرية عند أقل من ١٠ آلاف زائر، كما أشار التقرير الصادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لمجلس الوزراء إلى أن هناك خمسة أنماط للمدونات المصرية منها ٣٠,٧% تهتم بمجالات متنوعة و١٨,٩% ذات طابع سياسى و١٥,٥% من المدونات معنية بالشأن الشخصى و١٤,٤% مختصة بالفنون والثقافة و٧% ذات طابع دينى و٤,٨% اجتماعية ولا يتجاوز حجم المدونات المهتمة بالعلم والتكنولوجيا الحديثة عن ٤% من مجموع المدونات المصرية.

١٦. دراسة Marta Cantijoch& Others (2008)[٢٥] دراسة التعرض للمعلومات السياسية فى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أى تأثير على المشاركة السياسية؟ وقد هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير التعرض للمعلومات السياسية فى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة على أبعاد مختلفة من المشاركة السياسية، من خلال مسح أجرى فى أسبانيا عام ٢٠٠٧، وقد كشفت الدراسة أن التأثيرات على المشاركة السياسية من استخدام وسائل الإعلام الحديثة من جانب والتعرض للوسائل التقليدية، من جانب آخر مختلفة تماما، فاستخدام الانترنت ليس فقط كمتغير وسيط بين الاتجاهات والمشاركة ولكنه يوجه الأنشطة التفاعلية الأخرى أيضا وينمى الدوافع نحو المشاركة السياسية. كما لاحظت الدراسة وجود علاقة بين التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة والمعرفة السياسية كذلك لاتوجد علاقة دالة بين استخدام الانترنت وبين الإحساس بالكفاءة السياسية الخارجية، لكن استخدام الانترنت للأغراض غير السياسية يؤثر على الكفاءة السياسية الداخلية على نحو ايجابى، بينما كان استخدام وسائل الإعلام التقليدية لأغراض الترفيه يظهر أثرا سلبيا على هذا النحو، كما أن استخدام الانترنت للبحث عن المعلومات السياسية يرتبط بأشكال غير مألوفة من المشاركة على نحو إيجابى، بينما لا تؤثر الاستخدامات التفاعلية للانترنت على الأشكال التقليدية للمشاركة السياسية، لكن البحث عن المعلومات السياسية فى الوسائل الإعلامية التقليدية أظهر تأثيرا إيجابيا على التصويت، وأخيرا أن الاهتمام السياسى والشعور بالكفاءة السياسية يؤثران على كل أبعاد المشاركة السياسية، بينما تؤثر المعرفة السياسية فقط فى معظم الأشكال التقليدية المألوفة من المشاركة السياسية.

١٧. دراسة Jane B. Singer (2008)[٢٣] حول تغير نمط حراسة البوابة على الانترنت. وتؤكد على تحول حراسة البوابة ووجوب فهم الصحفى هذا التطور ومجاراته أثناء عمله على الشبكة، وضرورة أن يحافظ الصحفى على الثقة مع زوار موقعه، وأن يتيح لهم المعلومات التى تجعلهم قادرين على الحكم الذاتى وتكوين وجهة نظر شخصية حول الأحداث دون وصاية من القائم بالاتصال. كما ناقش ضرورة الحفاظ على الأخلاقيات المهنية وقيم الموضوعية والاستقلالية والتوازن فى معالجة الأخبار.

١٨. دراسة كارلسون وستراندبرج (٢٠٠٧)[٢٧] Carlson& Strandberg الأوروبى فى فنلندا لعام ٢٠٠٤ حيث أبرزت أنه تقريبا كل المرشحين الذين يتبعون أحزاب أغلبية كانت لهم مواقع الكترونية وحملات أون لاين ٩٧% من مرشحى أحزاب الأغلبية كانت لهم مواقع الكترونية فى مقابل ٧٩% من مرشحى أحزاب الأقلية و١٢% من الأحزاب الهامشية كانت لهم مواقع الكترونية وبالتالى فإن الانترنت لم يؤد إلى تسوية حقل اللعب السياسى بالنسبة للأحزاب الهامشية، كما حقق مرشحو أحزاب الأغلبية حضورا عبر الويب يفوق بمراحل حضور الأحزاب الهامشية والأقلية.

الاطار النظرى:

- نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال Media Dependency Theory: مع الحياة الحديثة والتقدم المستمر فى تكنولوجيا وسائل الإعلام تأخذ وسائل الإعلام وظيفة هامة فى نقل المعلومات فمثلا فى المجتمع الأمريكى فوسائل الإعلام لها وظائف هامة وفريدة فهى السلطة الرابعة فى نقل المعلومات عن الحكومة ومصدر هام فى حالة الطوارئ وهى المصدر الأساسى لمفهوم الفرد نحو الأحداث المحلية والعالمية كما

توفر أيضا قدر هائل من البرامج الترفيهية.[٢١]

- نشأة وتطور نظرية الاعتماد: كانت البداية الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش (١٩٧٤) فى شكل ورقة بعنوان إدراك المعلومات طلب فيها الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى رؤية وسائل الإعلام كنظام معلومات وقوة نظام الإعلام مستمدة من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التى تسيطر عليها وسائل الإعلام أى قدرة وسائل الإعلام على خلق المعلومات ومعالجتها ونشرها بين الجمهور أى أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى[٢٢] وتعطى النظرية مفهوم معقد من العلاقات المتبادلة بين الأفراد والجماعات والمنظمات والأنظمة مع نظام إعلامى فهى تركز بأن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعى تتسم بالاعتماد المتبادل الذى تفرضه سمات المجتمع الحديث حيث تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد الأفراد عليها لاستيفاء المعلومات عن الأحداث الجارية ويتزايد درجة الاعتماد بتعريض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذى يدفع الجمهور لاستيفاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعى من حولهم.

تساؤلات الدراسة:

تجيب الدراسة عن تساؤل رئيسى هو ما علاقة إستخدام الشباب الجامعى لمواقع الأحزاب السياسية المصرية وإتجاهات الشباب نحو هذه الأحزاب؟ وينبثق عنه:

١. ما الكيفية التى يقدم بها هذا المضمون؟
٢. ما المضمون المقدم للشباب فى هذه المواقع؟
٣. كيف تقدم الأخبار االمقدمة فى المواقع الإليكترونية وهل تساهم بالفعل فى التوعية السياسية للشباب؟
٤. ما أهم الأخبار التى تجذب الشباب فى هذه المواقع؟
٥. ما أهداف مواقع الأحزاب السياسية؟ والى أى مدى تتسق هذه الأهداف مع مفهوم المواقع الالكترونية المقدمة؟
٦. الى أى مدى تتسق هذه الأهداف مع مفهوم مواقع التواصل الإجتماعى (الفيسبوك والتويتر)؟
٧. ما نوعية الأخبار والمعلومات التى تقدم من أجل التوعية السياسية للشباب الجامعى؟
٨. ما طبيعة الرسالة الإعلامية المقدمة من خلال المواقع الاليكترونية للأحزاب المختلفة؟

أما بقية التساؤلات فتنقسم إلى:

١. شق تحليلى:
   - ما المضمون المقدم فى مواقع الأحزاب السياسية المصرية؟
   - ما الكيفية التى يقدم بها هذا المضمون؟
   - ما المضمون المقدم للشباب فى هذه المواقع؟
   - كيف تقدم الأخبار المقدمة فى المواقع الإليكترونية وهل تساهم بالفعل فى التوعية السياسية للشباب؟
   - ما أهم الأخبار التى تجذب الشباب فى هذه المواقع؟
   - ما أهداف مواقع الأحزاب السياسية؟ والى أى مدى تتسق هذه الأهداف مع مفهوم المواقع الالكترونية المقدمة؟
   - الى أى مدى تتسق هذه الأهداف مع مفهوم مواقع التواصل الإجتماعى (الفيسبوك والتويتر)؟
   - ما نوعية الأخبار والمعلومات التى تقدم من أجل التوعية السياسية للشباب الجامعى؟
   - ما طبيعة الرسالة الإعلامية المقدمة من خلال المواقع الاليكترونية للأحزاب المختلفة؟
٢. أما الشق الميدانى الخاص بالشباب فى الجامعات فتتمثل التساؤلات فى:
   - هل يقرأ الشباب الجامعى مواقع الأحزاب السياسية؟
   - ما أهم القضايا التى يتابعها الشباب الجامعى فى مواقع الأحزاب السياسية؟
   - ما الفنون الصحفية التى يتم يفضلها الشباب الجامعى فى المواقع الاليكترونية عينة الدراسة؟
   - هل تساعد المواقع الاليكترونية للأحزاب السياسية فى تفهم أهداف وأنشطة الحزب؟
   - الى أى مدى يساهم موقع الحزب السياسى فى التوعية السياسية للشباب الجامعي؟
   - إلى أى مدى يساهم موقع الحزب السياسى فى التنشئة السياسية للشباب الجامعي؟
   - أى مواقع الأحزاب السياسية التى يتابعها الشباب الجامعى؟
   - الى أى مدى تساعد المواقع الاليكترونية للأحزاب السياسية فى فهم الموضوعات السياسية؟

منهج الدراسة:

الرؤية العلمية تجاه أية مشكلة يعانيها أى مجتمع، تنطلق من واقع المنهج العلمى القائم على الدراسة والتحليل لجميع المتغيرات المرتبطة بالمشكلة من حيث واقعها وأسبابها والعوامل المحددة لها، لذا فقد اعتمدت الدراسة على المنهجين التاليين:

- منهج المسح الإعلامي: يستخدم باعتباره جهدا علميا منظما يساعد فى التوصل إلى بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة وسيتم استخدامه لمسح عينة ٤٥٠ من طلاب الجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، قناة السويس، أسوان، الأهرام الكندية) للتعرف على أهم المواقع الإلكترونية للأحزاب السياسية التى يستخدمها الشباب وكذلك أهم الموضوعات المتعلقة بتلك القضايا التى يحرص المبحوثون على متابعتها فى المواقع الاليكترونية للأحزاب السياسية.
- أسلوب المقارنة المنهجية: يستخدم عندما يلجأ الباحث إلى الموازنة أو المضاهاة بين حالتين مختلفتين جوهريا أو أكثر وتحدثان فى السياق الطبيعى وقد إعتمدت الدراسة على أسلوب المقارنة المنهجية لإجراء مقارنة بين مجموعة من المتغيرات الديموجرافية (النوع- التخصص- المستوى الاقتصادى الاجتماعى- الجامعات- السن)، وفيما يتعلق بمستويات تعرض المبحوثين للمواقع الاليكترونية للأحزاب السياسية واتجاهاتهم نحو هذه المواقع، ودوافع استخدامهم لهذه المواقع وهل ساهمت فى تغيير أفكارهم ومعتقداتهم تجاه عدد من القضايا السياسية وتجاه مواقف هذه الأحزاب.

مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة الحالية، من عينة مكونة ٤٥٠ مفردة من الشباب الجامعى مستخدمى الإنترنت بشكل عام لأننا وجدنا صعوبة فى ايجاد شباب من مستخدمى مواقع الأحزاب السياسية الاليكترونية، لأربع جامعات مصرية ١٠٠ من جامعة القاهرة، ١٠٠ من جامعة عين شمس، ١٠٠ من جامعة أسوان كنموذج لجامعة من الصعيد و١٠٠ من جامعة قناة السويس و٥٠ من جامعة الأهرام الكندية.

عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أسلوب العينات غير الاحتمالية من أنوع العينات العمدية Purposive Sample، حيث لا تتوافر معلومات كافية بشأن مجتمع الدراسة يمكن سحب عينة ممثلة من خلاله، فالاستمارة تناولت الجامعى لمواقع الأحزاب السياسية الاليكترونية واتجاهاتهم نحوها) وهو ما يصعب معه الحصول على جمهور بعينه يستخدم كلا الوسيلتين، وعليه جاءت إجابات المبحوثين، بعضهم يستخدم هذه المواقع والبعض الأخر لا يستخدمها. ومن ثم اشترطت الباحثة ضرورة أن يكون المبحوث ينتمى إلى فئة الشباب الجامعى من (١٨- ٢١) سنة، ومن مستخدمى الإنترنت بشكل عام والمواقع الاليكترونية بصفة خاصة. وقد حصلت الباحثة على ٤٥٠ استمارة، وعليه خضعت للتحليل الإحصائى بإستخدام البرنامج الإحصائى SPSS.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: يقتصر الموضوع على استخدام الشباب الجامعى لمواقع الأحزاب السياسية المصرية وعلاقته باتجاهاتهم نحوه من خلال التطبيق على عينة من بعض المواقع الإليكترونية للأحزاب السياسية الشهيرة المصرية.
- الحدود الزمنية: تنسحب نتائج هذه الدراسة على الفترة الزمنية التى ستنطبق فيها هذه الدراسة.
- الحدود المكانية: سوف تطبق هذه الدراسة على الشباب الجامعى من (١٨- ٢١) عاما فى عدد من الجامعات الحكومية والخاصة حيث تم تطبيق عينة الدراسة بإجراء البحث فى نطاق الجامعات المصرية الحكومية:
  ١. جامعة القاهرة بواقع ١٠٠ مفردة ممثلة الجامعات الحضرية بالعاصمة.
  ٢. جامعة عين شمس بواقع ١٠٠ مفردة ممثلة الجامعات الحضرية.
  ٣. جامعة قناة السويس بواقع ١٠٠ مفردة ممثلة لجامعة فى منطقة مليئة بالأحداث الساخنة وكنموذج عن مدن القناة.

٤. جامعة أسوان بواقع ١٠٠ مفردة ممثلة لجامعات الوجه القبلى.
٥. جامعة الأهرام الكندية بواقع ٥٠ مفردة ممثلة لجامعة خاصة.

مجتمع الدراسة:

اختارت الباحثة عينة ممثلة للمواقع الاليكترونية للأحزاب السياسية المصرية مثل (الوفد، الوسط، الأهالي) وقد اختارت الباحثة هذه المواقع الاليكترونية وذلك لأنها أنشأت مواقعها الإلكترونية لإصدارتها الورقية لخدمة الأهداف السياسية للحزب وترويج برامجه الانتخابية ومنهم:

١. موقع حزب الوفد كحزب ليبرالي (بوابة الوفد) www.alwafd.org
٢. موقع حزب الوسط كحزب ذى اتجاه إسلامى www.wast.com
٣. موقع حزب التجمع كحزب يسارى (بوابة الأهالى) www.ahaly.com

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تعرض شباب الجامعات المصرية لمواقع الاحزاب السياسية وبين مدى الاستفادة المعرفية من هذه المواقع.
٢. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض شباب الجامعات المصرية لمواقع الاحزاب السياسية تعزى الى خصائصهم الديموجرافية (نوع- سن مستوى اجتماعى واقتصادى).
٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض شباب الجامعات المصرية لمواقع الاحزاب السياسية تعزى الى نوع الجامعة المنتمين اليها.
٤. الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين خصائص العينة (نوع- سن مستوى اجتماعى واقتصادى) نحو مرشحى البرلمان.
٥. الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين توافر العناصر فى تصميم موقع الحزب وبين مدى تاثير الموقع للحزب السياسى تجاه نوعية مرشحى البرلمان.
٦. الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين توافر العناصر فى تصميم موقع الحزب وبين نوعية مرشحى البرلمان.
٧. الفرض السابع: توجد فجوة ذات دلالة احصائية بين اهمية توافر العناصر فى تصميم موقع الحزب وبين تقييمك لمدى توافر هذه العناصر فى تصميم هذا الموقع.
٨. الفرض الثامن: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسباب تفضيل الموقع الالكترونى للحزب او الصفحة الرئيسية له وبين المشاركة بالراى فى الموقع.

المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Science (SPSS، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. تحليل التباين ذى البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات فى أحد متغيرات الدراسة.
٤. الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوى Least Significance Difference والمعروف بـL.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التى يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.
٥. اختبار "ت" t.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.
٦. اختبار كا^{2} لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى
٧. معامل التوافق Contingency Coefficient الذى يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين فى جدول أكثر من ٢×٢ واختبار Z Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.
٨. اختبار مان وتنى يو Man- Whitney (U) لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق فى متوسط الترتيبات لمجموعتين من المبحوثين فى متغير ترتيبى.

النتائج والتوصيات:

نستخلص من هذه الدراسة بشقيها التحليلى والميدانى عددا من النتائج منها:

١. أظهرت الدراسة الميدانية أن اهم اسباب عدم قراءة المواقع الالكترونية للاحزاب السياسية يشير إلى "لا اهتم ولااحب ولا افضل المشاركة فى العمل السياسي"، و"لا اثق فى اى منها ولا اوافق مواقفها ولا اريد الاتباع والانسياق وراء منهج معين فى التفكير بل اريد اتباع ما يفرضه على عقلى وفكرى"، و"لم اقتنع بتوجيهات الاحزاب وارى انهم يسعون للسلطة والمصالح الشخصية"، و"لا يوجد حزب يعبر عن رايى واهدافة وميولى ويمثلنى"، و"ليس لدى اى من الاحزاب اهداف تخدم الوطن والمواطنين"، حيث يحوزون نسب ٢٢,٩%، ٢١,٤%، ١٧,١%، ١٤,٣%، ١٠,١%، على التوالي. اما أقل الاسباب "تسبب لى كثير من المشاكل"، و"مازلت غيرا على المشاركة فى العمل السياسي"، و"لاننى انحاز للرئيس السيسي"، حيث يحوزون نسبة ٧,١%، ٤,٣%، ٢,٩%، على التوالي وفقا لاستجابات مفردات عينة الدراسة. مما يدلنا على أنه ليس هناك ثقة فى هذه الأحزاب عموما وعدم رؤية الشباب بأن لها دور فعلى فى المجتمع وأعتقد أن هذا يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة للأحزاب لمحاولة تغيير هذا الفكر الخاص بالشباب ومحاولة فتح حوار معهم وجذبهم للتعبير عن أرائهم من خلال أحزاب ينتمون اليها وليس المهم التظاهرات المستمرة التى لاتحقق شيئا سوى التخريب والتدمير لمؤسسات الدولة فى محاولة لبناء الثقة المفقودة بين الشباب والأحزاب.

٢. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وفقا لمتغير الانتماء لأى حزب سياسى يشير بان الاغلبية افادت بعدم الانتماء وذلك بنسبه ٨٧,٥%، فى حين بلغت نسبة الانتماء على ذلك ١٢,٥% وفقا لردود عينة الدراسة مما يدل على ضعف الأحزاب السياسية التى وصل عددها لما يقرب من ٩٠ حزبا ومعظمها يرأسها رجال أعمال اى ان الحزب يدور حول شخصية رئيس الحزب كما يدل على عدم الاهتمام بأن يكون له نشاط سياسى من خلال تنظيم رسمى فى شكل حزب كما أن هذا يتضح مع قلة عدد الشباب المشارك فى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٤ وذلك لشعورهم بالرغبة الشديدة فى تحقيق العدالة الاجتماعية ولكنه يشعر بعد تحقيقها حتى بعد قيام ثورتين كما أن مشاركة الشباب فى تظاهرات الجامعات ما هى الا من بعض الشباب غير الواعى بمخاطر المرحلة التى تعيشها مصر ويدل على أنهم مأجورين من البعض وليس لديهم مبدأ معين أو فكر معين. وهذه النسبة تدل على هشاشة هذه الأحزاب السياسية لذا يجب اجراء المزيد من الدراسات حول معرفة الأسباب وراء عدم قدرة الأحزاب السياسية على التأثير فى الشارع المصرى وبصفة خاصة بين الشباب.

٣. أظهرت الدراسة الميدانية حول تاثير موقع الحزب السياسى اتجاهك نحو المرشح أو نحو قضية سياسية أو اجتماعية إلى التأثير لحد ما، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابى ١,٩٢ بانحراف معيارى ٠,٨٠ فى حين اشارت بالدرجة الكبيرة بنسبة ٢٨,٤%، ويليها الدرجة المتوسطة بنسبة ٣٤,٧%، وأخيرا الدرجة الضعيفة بنسبة ٣٦,٩%، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

مما يدل على عدم تأثير المواقع الاليكترونية للأحزاب السياسية فى تغيير اتجاهات الشباب تجاه أيا من مرشحى الرئاسة أو مرشحى البرلمان أو حتى تغيير أرائهم تجاه عدد من القضايا ومن هنا نؤكد على أهمية تبنى الدولة سياسات لتقوية الأحزاب واشراك الشباب فيها حتى يندمجوا فيها بدلا من الخروج للشوارع والمطالبة بالحرية التى قد تصل لحد الفوضى.

وكان من أهم أسباب عدم المشاركة السياسية عند الشباب هو فساد الحياة السياسية فى مصر وعدم ثقة الشباب فى وصول صوته الانتخابى لمن يريد، والخوف من الحبس عدم مشاركة الشباب فى الحياة السياسية هى فساد الحياة السياسية، وعدم ثقة الشباب فى الأنظمة السياسية خاصة عملية التصويت للانتخابات وخوف الأباء على أبنائهم من أن تطالهم يد البطش.

التعليق أكثر ما يفضله الشباب فى المواقع الاليكترونية لسهولتها وعدم استغراقها وقت كما أنه يكون فرصة لكى يعبر الشباب عن أرائهم المختلفة. كما أن اعجاب الشباب بالشيء يدل عليك وان كنت مجرد شخص لا يقرأ ولايرى فقط يضع اعجابه ويرحل لذا عليكى بالحرص على ما تقوله وتقرأه فكم فى الفيسبوك من الصفحات سيئة السمعة والدين والأخلاق وتقوم بعمل الاعجاب فبذلك تكون حققت رغبة صاحبها.

٤. أظهرت هذه الدراسة أن أهم انواع الاستفادة هى "التوعية السياسية"، و"التثقيف والتدريب"، و"يمدك بأخبار الحزب"، بنسب مئوية ٥٤,١%، ٥٠,١%، ٣١%، مما يدل على أهمية هذه فى تثقيف الشباب وتدريبهم على العمل السياسى وكذلك يتفق مع استخدام هذه المواقع ودورها هناك نموا متزايدا لأعداد المدونات السياسية فى مصر وأعداد المترددين عليها ونجاحهم فى استقطاب شرائح متعددة من الرأى العام. مما

أحدث نوعا من الحراك السياسى الذى أزعج الحكومة مما اضطرها لوضع بعض القيود فى استخدام هذه الشبكة.

٥. أظهرت الدراسة الميدانية أهم المواقع موقع حزب الوفد، موقع حزب المصريين الأحرار، موقع حزب النور، بنسب مئوية ٣٠,٨%، ١٨,٨%، ١٥,٦%، على التوالي، اما اقل انواع المواقع حزب مصرالثورة، موقع حزب مصرالقومى، بنسب مئوية ١٠,٩%، ٩,٥%، على التوالى وفقا لردود عينة الدراسة. وهذا يعود لأن حزب الوفد استطاع أن يجعل من موقعه الاليكترونى نافذة اخبارية شاملة وليس مجرد موقع لحزب سياسى.

٦. أظهرت الدراسة الميدانية أن أهم المواد هى المقالات، وأخبار المرشحين فى البرلمان، واستطلاعات الرأى، بنسب مئوية ٤٠,٦%، ٣٤,٧%، ٣٢,٩%، على التوالي، اما اقل المواد هى أخبار التحالفات الانتخابية، ومعرفة مقرات الحزب، بنسب مئوية ٨%، ٢,٤%، على التوالى وفقا لردود عينة الدراسة.

٧. أظهرت الدراسة الميدانية أن أهم أسباب اقل اسباب التفضيل هى "الأخبار موثق بها وأكثر دقة"، و"التفاعلية"، بنسب مئوية ٤,٥%، ٣,٧%، على التوالي. وفقا لردود عينة الدراسة مما يدلنا على أن هذه أهم أسباب اقبال الشباب الجامعى على هذه الوسائل الاعلامية الحديثة التى تمتاز بالتفاعلية والأنية والتحديث المستمر للأخبار والموضوعات. ومن هذا يتضح أن أهم اسباب التفضيل، "السرعة فى التغطية الاخبارية"، و"لأنك اعتدت على هذه الوسيلة الإعلامية"، و"بها مواد إذاعية وتليفزيونية تساعد فى توثيق المعلومة"، بنسب مئوية ٣٧,٤%، ٣٠,٢%، ٢٤,١%، على التوالي.

٨. عن مدى المشاركة فى أى من الأنشطة التالية من خلال الموقع الاليكترونى أظهرت الدراسة الميدانية إلى أن أهم اسباب المشاركة "حضور فعاليات وندوات الحزب الذى تنتمى إليه"، و"أنشطة سياسية آخرى"، بنسب مئوية ٢٢,٥%، ٢١,٥%، على التوالي.

٩. اما اقل اسباب المشاركة هى "مظاهرات أو وقفات"، و"عضو أو متطوع فى إحدى منظمات المجتمع المدنى والمنظمات الأهلية"، بنسب مئوية ١٩,٦%، ١٠,٦%، على التوالى وفقا لردود عينة الدراسة. وهذا يدل على ضعف دور الأحزاب فى حشد الشباب أو التأثير فى اتجاهاتهم وأرائهم وانما يكونون هذه الأراء من مصادر آخرى غير الأحزاب السياسية، ومن هنا يدل على ضعف دور الأحزاب السياسية خاصة بعد ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيه عكس ما كان متوقع من زيادة نسبة المشاركة السياسية والوعى بأهم القضايا التى تحيط بنا. بينما أظهرت دراسة قام بها مركز استطلاع الرأى العام بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٠) على عينة من الشباب المصرى من (١٨- ٣٥) عاما فى الفترة من ١٣- ٢١ أكتوبر ٢٠١٠، شملت ٩٨٩ إستجابة، للتعرف على أنماط استخدامهم للإنترنت، أن هناك إرتفاع فى نسبة الشباب مستخدمى الإنترنت ممن سمعوا عن المدونات فى استطلاع ٢٠١٠ بنسبة ٤٨%، مقارنة باستطلاعى ٢٠٠٩ و٢٠٠٨ وهى ٤٠%، ٣٩% على التوالي. وقد ارتفعت نسبة الشباب الذين قرأوا مدونة من قبل سواء قاموا بالتعليق عليها أو لم يقوموا بذلك فى استطلاعى ٢٠١٠ و٢٠٠٩ إلى ٣٠% لكل منهما، مقارنة باستطلاع ٢٠٠٨ وهى ٢٣%. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سماح الشهاوى (٢٠٠٩)، حيث أقر ٣,٨% يفضلون المواقع التى تستضيف مدونات، فى مقابل ٧,٨% لا يفضلون ذلك و٦١,٤% لا يعيرون بالا بها، ودراسة فاطمة فايز قطب (٢٠١١) بينت أن ٣١% من المبحوثين (١٢٤ فقط من إجمالى عينة الدراسة ٤٠٠) يتابعون المنتديات الشبابية.

١٠. تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية تعرض شباب الجامعات المصرية لمواقع الاحزاب السياسية وبين باقى متغيرات إلى أى مدى تستفيد من مواقع الأحزاب السياسية وذلك بمستوى معنوية أكبر من ٠,٠٥.

١١. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع، فيما يتعلق بتعرض شباب الجامعات المصرية لمواقع الاحزاب السياسية، عند مستوى معنوية اكبر من ٠,٠٥ مما يدلنا على الاتفاق فى الاراء والمفاهيم بين النوع ذكورا واناثا من حيث تعرض شباب الجامعات المصرية لمواقع الاحزاب السياسية.

١٢. أظهرت الدراسة الميدانية قبول الفرض الإحصائى البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض شباب الجامعات المصرية لمواقع الاحزاب السياسية تعزى الى خصائصهم الديموجرافية (نوع- سن- مستوى اجتماعى واقتصادى)، ورفض الفرض العدمى القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تعرض شباب الجامعات المصرية لمواقع الاحزاب السياسية تعزى الى خصائصهم الديموجرافية (نوع- سن- مستوى اجتماعى واقتصادى) وذلك فى بعض أجزائة.

١٣. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع الجامعة، فيما يتعلق درجة تعرض شباب الجامعات المصرية لمواقع الاحزاب السياسية، عند مستوى معنوية اكبر من ٠,٠٥.

١٤. تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير مستوى اجتماعى واقتصادى ونوعية مرشحى البرلمان وذلك بمستوى معنوية اكبر من ٠,٠٥.

١٥. نقبل الفرض الإحصائى البديل القائل بوجود علاقة بين توافر العناصر فى تصميم موقع الحزب وبين مدى تاثير الموقع للحزب السياسى تجاه نوعية مرشحى البرلمان، ورفض الفرض الفرض العدمى القائل بعدم وجود علاقة بين توافر العناصر فى تصميم موقع الحزب وبين مدى تاثير الموقع للحزب السياسى تجاه نوعية مرشحى البرلمان.

١٦. نقبل الفرض العدمى القائل بعدم وجود علاقة بين توافر العناصر فى تصميم موقع الحزب وبين نوعية مرشحى البرلمان، ورفض الإحصائى البديل القائل بوجود علاقة بين توافر العناصر فى تصميم موقع الحزب وبين نوعية مرشحى البرلمان.

١٧. نقبل الفرض الإحصائى البديل القائل بوجود فجوة ذات دلالة احصائية بين اهمية توافر العناصر فى تصميم موقع الحزب وبين تقييمك لمدى توافر هذه العناصر فى تصميم هذا الموقع، ورفض الفرض العدمى القائل بعدم وجود فجوة ذات دلالة احصائية بين اهمية توافر العناصر فى تصميم موقع الحزب وبين تقييمك لمدى توافر هذه العناصر فى تصميم هذا الموقع.

١٨. نقبل الإحصائى البديل القائل بوجود علاقة بين اسباب تفضيل الموقع الالكترونى للحزب او الصفحة الرئيسية له وبين المشاركة بالرأى فى الموقع، ورفض الفرض العدمى القائل بعدم وجود علاقة بين اسباب تفضيل الموقع الالكترونى للحزب او الصفحة الرئيسية له وبين المشاركة بالرأى فى الموقع.

١٩. من نتائج الدراسة التحليلية حيث يتضح من خلال تحليل مضمون للمواقع الثلاثة العينة نجد أن بوابة الوفد هى البوابة الأكثر تحديثا والتى تعد بوابة إخبارية أكثر منها بوابة لحزب سياسى حيث أنها تتضمن كافة الأخبار السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية وأخبار رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء وقادرة من خلال عدد كبير من الصحفيين العاملين بها على متابعة الأحداث لحظة بلحظة بالاضافة الى تغطية اخبار الحزب أيضا.

أما بالنسبة لبوابة الأهالى فإنها تجمع بين صبغتها الحزبية وانتمائها لحزب التجمع وتغطياتها لكل فعاليات حزب التجمع بالاضافة لمتابعة الأحداث الاخبارية وإن كانت درجة التحديث بها بسيطة حيث أنها لا تتمتع بنفس درجة تطور المواقع الاخبارية المتابعة للأحداث مثل الأهرام أو المصرى اليوم أو اليوم السابع أو بوابة الوفد. ويكتب عليها نبذة عن الأهالى (جريدة الأهالى جريدة كل الوطنيين تصدر كل أربعاء) Alahalygate.com.

أما بالنسبة لموقع حزب الوسط فإنه ينطبق عليه اسمه حيث أنه لا يعد أكثر من موقع اليكترونى لحزب سياسى فهو حال لسان الحزب وأعضائه ولكن ليس له علاقة بالأخبار والموضوعات المثارة على الساحة السياسية أو حتى الأخبار الاقتصادية والاجتماعية.

توصيات ومقترحات:

من نتائج الدراسة وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن تقديم عدد من المقترحات هى:

١. دراسة كيفية تطوير وتصميم المواقع المصرية فى ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة.

٢. دور الاختلافات السياسية فى تصميم المواقع العربية دراسة مقارنه لعدد من مواقع الأحزاب السياسية.

٣. دراسة عن معايير تصميم المواقع الاليكترونية العربية عبر الأجهزة الذكية.

٤. تحتاج تجربة الصحافة الحزبية ومواقع الأحزاب السياسية مزيدا من الدراسات لتقييمها ومعرفة التحاورات التى تؤخذ عليها سواء فى اطارها الخاص كمصرف أو فى اطار تقييم تجربة التعدد الحزبى والمناخ السياسى القائم والذى يعكس سيطرة الحكومة على باقى الأحزاب.

٥. يجب أن تستعين الأحزاب السياسية بالشباب ككوادر فى الحزب وذلك حتى يشعر

الشباب بأن له دورا حقيقيا وبالتالى يزيد عطائه.

٦. تفعيل دور أمانات الشباب فى الاحزاب المختلفة وعدم الاعتماد على مبدأ الانتقائية بأن يكون لدى بعض الأحزاب وجود داخل الجامعات دون غيرها لتقديم معلومات للشباب والقاء الضوء على دور الأحزاب فى خدمة المجتمع.

٧. ربط سياسات التعليم العالى بالتوجهات العامة للتنمية المحلية والعالمية للمواءمة مع بيئة العمل التنافسية بالإضافة إلى ربطها باحتياجات سوق العمل وهذا ماخرج به المؤتمر العالمى للتعليم العالى من توصية "بربط التعليم بالتوجهات العامة للتنمية بحكم أن التنمية هى الإطار الأوسع لرؤية التغير نحو المستقبل". وهنا يبرز دور التدريب كمكمل لدور التعليم من خلال وضع منظومة تدريبية لتلبية الاحتياجات الآنية لسوق العمل، مع إرساء مبدأ التعلم الذاتى مدى الحياة.

٨. انشاء قاعدة بيانات لدراسة احتياجات ومتطلبات سوق العمل من المتخرجين وبناء آلية للتعرف على احتياجاته وذلك للحد من وجود بطالة فى بعض التخصصات وندرة فى تخصصات أخرى.

٩. الاهتمام ببناء شخصية الطالب فكريا وثقافيا وتسليحه بالقيم والمبادئ العامة المتعلقة بالتسامح وقبول الآخر، بالإضافة إلى ما يجب ان يتمتع به من امكانيات عامة وتخصصية تمكنه من الانطلاق إلى سوق العمل.

١٠. إيجاد منظومة لتمويل ودعم الطلاب غير القادرين ماديا لاستكمال دراستهم وأيضا تقديم حافز مادى للمتفوقين دراسيا بالتعاون مع المجتمع المدنى والقطاع الخاص.

١١. الاهتمام بتوفير مؤسسات تعليمية بمستويات ونوعيات مختلف بالمناطق الحدودية بما يتناسب مع خصوصية كل منطقه وما يتلاءم مع البيئة واحتياجات السكان خاصة فى سيناء ومطروح وحلايب وشلاتين.

١٢. الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من خلال التوسع فى إنشاء رياض الأطفال على مستوى الجمهورية، التى تقدم خدماتها بمصروفات رمزية ومجانية لإطفال المناطق الفقيرة والنائية.

١٣. تطوير أساليب التعلم فيكون من الأجدى التركيز على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى توصيل المعلومات بالإضافة الى تكوين حلقات نقاشية ومجموعات عمل صغيرة داخل الفصل لتحقيق مبدأ التعليم التفاعلى وليس الاعتماد فقط على الكتاب والملخصات وامتحانات لا تقيس الإ القدرة على الحفظ.

١٤. اجراء دراسات مقارنة لكيفية ادارة الاحزاب السياسية لحملاتها التسويقية على أرض الواقع وفى الفضاء الالكترونى.

١٥. ضروره اجراء دراسات ميدانيه تستهدف معرفة درجه تفاعل الجمهور مع الحملات التسويقية الخاصه بالاحزاب على ارض الواقع وعبر الواقع الافتراضى.

١٦. تحديد دقيق للمفاهيم والمصطلحات حديثة العهد فى مجال الإتصال التفاعلى الإلكترونى كمفهوم المدونات والصحافة الالكترونية والمدون والصحفى الالكترونى.

١٧. قنوات التواصل بشكل غير مهنى، أطالب المتخصصين بوضع برامج للتدريب لتلك الأدوات، وبشكل مستمر.

١٨. إلقاء الضوء على مختلف القضايا السياسية العربية بشكل متوازن ومتعمق وموضوعى فى المدونات والصحف الإلكترونية وعدم التركيز على قضايا دون غيرها.

١٩. العناية بإتجاهات مستخدمى الإنترنت وخاصة الشباب الجامعى وتنميتها بمختلف الوسائل التى تساعد على زيادة قدرة الثقة فى المدونات الإلكترونية وزيادة درجة مصداقيتها وذلك عن طريق نشر موضوعات ذات أهمية وفائدة لهم.

٢٠. إعتماد مبدأ الشباب هو الحل وليس المشكلة ووضعه فى قمة أولويات السياسات الوطنية والإقليمية وتعزيز مشاركتهم والانصات إليهم والتحاور معهم فى كافة أنواع القضايا المجتمعية، وضرورة إشراكهم فى وضع كل البرامج والسياسات لأنهم عماد كل أمة لتحقيق مستقبلها.

٢١. الحاجة إلى المهنية فى الأدوات التكنولوجية وهى مهنية تتطلب التفاعلية والأمن المعلوماتي.

٢٢. اعتبارا بعدم تمكن بعض الصحفيين المتخصصين فى المجال الإلكترونى من الأدوات التقنية، وأن أغلب المدونين يستخدمون قنوات التواصل بشكل غير مهنى، أطالب المتخصصين بوضع برامج للتدريب لتلك الأدوات، وبشكل مستمر.

٢٣. العناية بإتجاهات مستخدمى الإنترنت وخاصة الشباب الجامعى وتنميتها بمختلف الوسائل التى تساعد على زيادة قدرة الثقة فى المدونات الإلكترونية وزيادة درجة مصداقيتها وذلك عن طريق نشر موضوعات ذات أهمية وفائدة لهم.

٢٤. الحاجة إلى المهنية فى الأدوات التكنولوجية وهى مهنية تتطلب التفاعلية والأمن المعلوماتي.

٢٥. اصدار نص قانونى ينظم قانون الصحافة والنشر الالكترونى دون المساس بحق الصحفى أو المدون العادى فى الوصول إلى المعلومة.

٢٦. التفكير فى آليات جديدة لدعم الصحافة الالكترونية وإحداث هيئة رسمية بوزارة الإعلام والإتصال كمخاطب.

المراجع:

١. أحمد سمير "استخدام الشباب الجامعى المصرى للمواقع الاليكترونية وعلاقته بتبنى أنماط ثقافية غريبة" **رسالة دكتوراه** غير منشورة (قسم الإعلام وثقافة الاطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢٠١٤).

٢. إكرام محمود سيد عبدالرازق "معالجة المدونات ومجموعات الفيسبوك لحملتى الانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (قسم الصحافة، كلية االإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٣).

٣. آن ألكسندر "**دور الإعلام الاجتماعى فى مصر بعد الثورة**" ٢٠١١ مركز أبحاث الفنون والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة كامبريدج، ٢٠١١

٤. ايمان شكرى حجازى "دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الانترنت فى دعم الوظيفة الاتصالية لهذه المؤسسات دراسة تحليلية وميدانية" **رسالة دكتوراه** غير منشورة (قسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٣)

٥. ايمان شكرى حجازى "دور تصميم مواقع المؤسسات المصرية على شبكة الانترنت فى دعم الوظيفة الاتصالية لهذه المؤسسات دراسة تحليلية وميدانية" **رسالة دكتوراه** غير منشورة (قسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٣.

٦. الباز توفيق "لغة الشباب على الفيسبوك" **رسالة دكتوراه** غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس ٢٠١٤.)

٧. خالد الفرم، الصحافة الإلكترونية العربية أزمة صناعة أم ثقافة!، **جريدة عكاظ**، ع٢١٧، ٢٩ مايو ٢٠٠٧، متاحة على: http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20070529/Con20070529114103. htm

٨. داليا فاروق "استخدامات المراهقين للمواقع الاليكترونية الصحية والاشباعات المتحققة منها" **رسالة ماجستير** غير منشورة (قسم الاعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١١).

٩. رانيا أسامة عبدالرحمن دور الفيسبوك فى إمداد الشباب الجامعى بالمعلومات حول قضايا الفساد السياسى **رسالة دكتوراه** غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس ٢٠١٤).

١٠. رانيا مندوه جلال عبدالمتجلى "وسائل الإتصال فى المؤسسات والجمعيات الأهلية وعلاقتها بإتجاهات المراهقين نحو قيم المجتمع المدنى" **رسالة دكتوراه** غير منشورة. (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس ٢٠١٢).

١١. سماح عبدالرازق الشهاوي، علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة لهم على شبكة الانترنت: دراسة ميدانية على الجمهور والقائم بالاتصال، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (قسم الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

١٢. سهى فوزى "العلاقة بين اعتماد الجمهور المصرى على القنوات الفضائية الاسلامية ومستوى المعرفة الدينية لديهم" **رسالة ماجستير** غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢).

١٣. شريف درويش اللبان "الإعلام التقليدى فى مواجهة التدوين" ورقة بحثية مقدمة **للمؤتمر العلمى الخامس لأكاديمية أخبار اليوم... الصحافة والمستحدثات التكنولوجية فى إطار التكامل والمنافسة**، (أكاديمية أخبار اليوم: قسم صحافة، ديسمبر ٢٠٠٨) .

١٤. صابر حسن طر العلاقة بين الاعتماد على المواقع الاخبارية الاليكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية **رسالة دكتوراه** غير منشورة، قسم الاذاعة والتليفزيون، كلية الاعلام. جامعة القاهرة ٢٠١٤.

١٥. علا عبدالجواد حسن "دور المدونات والصحافة الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضايا السياسية المعاصرة– دراسة تطبيقية" **رسالة ماجستير** غير منشورة، قسم الإعلام التربوى. كلية التربية النوعية جامعة طنطا ٢٠١٢.

١٦. عمر علي حسن القاروط دور المواقع الإخبارية فى تشكيل إتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية إزاء القضايا السياسية والاجتماعية خلال الفترة من ٢٠٠٠– ٢٠٠٩ **رسالة ماجستير** غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢).

١٧. محمد طلعت جوهرى "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات تصميم المواقع الاليكترونية لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠٠٩).

١٨. محمد محمد البرماوى دور البرامج السياسية المقدمة عبر راديو الانترنت فى المشاركة السياسية للشباب الجامعى **رسالة دكتوراه** غير منشورة (قسم الاعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

١٩. هشام عطية عبدالمقصود "خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية عن قضايا وأحداث الشئون العامة فى وسائل الإعلام الجديدة– دراسة تحليلية لخطاب المدونات المصرية" ورقة مقدمة **للمؤتمر العلمى الأول لكلية الإعلام، الأسرة والإعلام وتحديات العصر** جامعة القاهرة، ١٥– ١٧ فبراير ٢٠٠٩.

٢٠. وجدى عبدالرحمن "دور الدعاية الانتخابية فى تفعيل المشاركة السياسية فى اليمن" **رسالة دكتوراه** غير منشورة (قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة فبراير ٢٠١٢.

٢١. وفاء جمال درويش "العوامل المؤثرة على تصميم وتحرير المواقع الاليكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، قسم الاعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق، ٢٠١٣.

22. August E.Grant K Kendall Guthries& Sandra J. Ball Rokech "television shopping media system dependency perspective" **Communication Research**.

23. Jane B. Singer: **The Journalist in the Network. A Shifting Rationale for the Gate keeping Role and the Objectivity Norm**, Tripodos, numero 23, Barcelona, 2008, available at: http://www.tripodos.com/pdf/Singer. pdf31.pdf, Accessed on 21/ 11/ 2010.

24. Li, Xigen, Web Page Design& Graphic Use of Three US Newspapers, **Journalism Quarterly**, Vol. 75, No. 2.1998.

25. Marta Cantijoch& Others: Exposure to Political Information in New and Old Media: Which Impact on Political Participation? Paper Presented to **Annual Meeting of American Political Science Association**, Hynes Convention Center, Boston, Massachusetts, (August 28- 31, 2008),. Available at http://www. allacademic.c om /meta/p280108 index. html.

26. Melvin L. Defleur& Sandra Ball Rokech: "**Theories of Mass communication**", 3rd ed. (Longman: New York& London: sage publication, 1977).

27. Tom, Carlson& Kim, Strandberg, (2007), "**Finland: The European Parliament Election in a Candidate centered Electoral System**", In Randolph, Kluver, Nicholas W. Jankowski, Kirsten A. Foot& Steven M. Schneider (ed), The Internet and National Elections: A Comparative Study of Web Campaigning, Routledge, NY, USA.

موقع جريدة الاهرام www. ahram.org.eg

موقع حزب التجمع www. ahaly.com

موقع حزب الوسط www. alwasat.com

موقع حزب الوفد www. alwafd.org